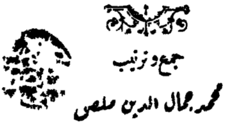
﴿ الجزء الرابع ﴾

التحفة المرضية

﴿ في مديح خير البريه ﴾

صلى الله عايه وسلم

بمدح رسول الله قد يفرج الكرب * وجاه له حق به يغفر المذنب



جمع وترتيب

محمد جمال الدين ملص

طبعت في مطبعة الطرائف بدمشق

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي شرف الله هذا الوجود به وبعلومه المفيده وعلى آله واصحابه ذوي الخصال الحميده اما بعد فهذا الجزء الرابع من مديح الرسول صلى الله عليه وسلم وبما ان مدحه لمحبيه خير مغنم احببت الانتظام في سلك المادحين راجياً منه جل وعلا ان يدخلني برحمته في عباده الصالحين ورتبته على ثلاثة اقسام وخاتمه . القسم الاول في قدود التواشيح والثاني في قدود الاغاني الجديدة والثالث في المدائح النبوية والخاتمة فيما نقل عن بعض الثقات في عمل مولد سيد السادات عليه وعلى آله واصحابه ازكى التحيات والتسليمات *

مادح الرسول الاعظم الفقير اليه

محمد جمال الدين ملص

—﴿ القسم الاول في مدود التواشيح ﴾—

للمؤلف قد توشيح (وهي بسهم هواه) نهوند

الهي يا رب العباد بسلام لطفاً بالقضاء دواء
واعفو عنا يا ذا الفضل يا حليم يا عليم يا من
اذا دعاه المضطر اجاب ربنا بالنبي المختار امان
رفقاً بعبيد في الذنب اقام

لاني عصي القصد انعم رؤيك المنا والمرام
فامح عنا الذنب يا رجاء الكل يا حليم يا عليم يا رب
البرايا معتق الرقاب غوثاه بالتهامي عين الاعيان
فاغفر لمسيء في يوم الزحام

صلاة منك بالاسعاد ترام طه على الانام
سيد الرسل كريم الاصل يا سميع يا مجيب وارض
عن آل مع اصحاب مجلاه قد ضاء به لاكوان
بجمال ندح الصب هام

ولہ ایضاً عفی عنہ قد توشیح عجم

یا رب الأمم نرجوك غفران وجد علينا دوماً باحسان

یا مولى النعم فانت رحمن وبالعباد لطفاً یا حنان

یا کاشف الضر انت منان رباه عفواً بحق طه فخر لعدنان

اشرف الرسل امام الحرم صفوة الله الصمد

رحمة الخلق کریم الشیم ذا جمال غید

نوره مذ لاح لي كالعلم صحت يا نعم السند

یا رسول الله داوي سقمي فعليك المعتمد

ایها الشادي بحسن النغم وعلى المدح ورد

فاروه للناس واشرح حكم فهو روح للجسد

فحبيب الله نور الكلم ذا شفيع لا يرد

وندء الحب منذ القدم مدد الله مدد

وصلاة الله باري النسم للنبي طول الابد

ه وصحب اهل الكرم بهم الصب لشد

وله حفظه الله قد توشيح (قاتلي بغمز الكحل) بيات

طاب وقتي مذ تبدى اشرف الرسل * مذ ارى المصطفى فخر الكمال هادي

رسل الخيرات طاهر الاصل * منة زكى طه ذو المقام الافضل

—« دور »—

يارسول الله ادركنا من الوجل * يانبي الهدا ذي القدر العلي عطفاً

لنا يامنى الارواح ساعة الفصل * راحمي ما انقلب عنك بمنشي

حبه فرض عين احمد * مدحه الكنز الثمين غاية القصد

ارتجي روئيا الجمال الاكمل

وصلاة الله تتلى دائماً * ما لها حصر على خير العرب

احمد المختار مروي للظما * رحمة للخلق ان زادت كرب

وعلى آل وصحب كلما * لاح يشدو منشد حال الطرب

يا شفيعاً فضله قد علما * جد لصب يرتجي منك الارب

وله ايضا قد توشيح (يا غزالا صاد قلبي) حسيني

يانبينا نوره ضاء وفينا فضله * والى الدين هدنا فيضه

انت بالحق رسولا قد حبا ذ شرعه * كل فضل شامل في كل ناد
يا مقيل آلام ثر شفيع لمشوق مستهم * قد ذاب وجداً بالنبي خير الانام
ماله الاك ذخراً انت يا بدر التمام * وعلى الاسلام جمعا فتعطف بالوداد
يا جمال الرسل رفقا القلوب تستجير * وتدارك يا محمد فيهم انت الخبير
قد عرانا كل هم منا كرب عطير * من ذنوب اثقلتنا فتلت منا الفؤاد
من لنا غيرك حصنا يا حبيباً الاله * وعن الزلات فاصفح يا عظيما في الرجاء
كل نرجو رضاك يا كريما في عطاه * فبذل قد اتينا قصدنا انت المراد
صلوات الله تهدى لك يا خير الوجود * وعلى آل وصحب اهل افضال وجود
ولاهل الدين فاسمع عنهم وارحم جدود * واسبل الستر علينا يا روفا بالعباد

لمؤلف قد توشيح (حسيني) ماخوذ عن التركي

قد فقت بالفضل على العالم * يا صفوة الخلاق من هاشم
صب وجد لمغرم مستهام * يا من له جبريل كالخادم
نورك في العرش غدا ساطع * ذكرك في اوج العلا شائع
يا رحمة للخلق يا مصطفى * بالله فاشفع بي وكن راحمي

/

يا احمد الخير اغث يا رحيم * لامة قد سامها كرب عظيم
فمن لهم سواك سيف انتصار * من عدو غاشم ظالم
جئناك بالذل فرفقاً بنا * يا رحمة الخلاق كن محسنا
اوزارنا زادت وانت الرؤف * فاعطف علينا انت ذو الكرم
صل يا رب بطول الدوام * على النبي المختار خير الانام
والآل والصحب حماة الختام * بجاههم يا رب كن مكرمي

وله سلمه الله قد [illegible] حسيني قصاف) جديد

حادي الاظعان قف [illegible] * فلعلها ترنو لصب الهيام
ان قلبي سائر يا حي * كم بدا شوقي لرؤيا الخيام
ان تمر يا صاح نحو الرسول * قل عبيداً ذاب وجداً وغرام
مستهام دائما يرجو الوصول * لحما المختار فخر الانام
رحمة بالله خير الورى * يا شفيع الخلق يوم الزحام
يا جمال الانبيا منك القِرى * بجميل العفو فضل لا يرام
بكريم الآي فخر يا سي * وسوف يعطيك هو الله السلام

فبحبي فيك يا مطلبي * جد الى الاسلام في محو الخصام
, اله العرش صل يا ربي * على خير الرسل طه ذو المقام
وارض عن آل وصحب اجمعين * اننا نرجو بهم حسن الختام

نابوءتف قد توشيح آه واللي صار) حجاز كرد

النبي المختار عين العيان   اتى بحق للبريه
المصطفى نور القلوب   مدحي به يمحو ذنوبي
يا شفيعي اكشف كروبي   يا منقذي عند البليه
رفعت قدراً لا يضاهى   يا من له الفضل تناهى
رحمة للناس طه   نوره فوق الثريا
يا حبيب الله دارك   لمستهام في جوارك
عن حبه ليس بتارك   كن له يوم المنيه
عطفاً الى الاسلام جمعا   يا منيتي قد ضقنا ذرعا
رفقاً فمن غيرك يدعى   بالملمات الجليه
وصلاة الله تتلى   لك دوماً تتوالى

آلك والصحب مجلا للجـلالات الرضيه

القسم الثاني في قدود الاغاني الجديدة

للمؤلف قد (وده كان لي فين) حجاز كار

جد الحسين روح المحب في الكون ضاء واشرق

بحبه قد هام قلبي

شوقي تجدد بحب احمد خير البرايا طـه الممجد

فلذ بـه يا صاح تسعد كل المكارم اليـه تسند

وهو الغياث لكشف كربي

مدحي اهدي الى علاك فهـو السبيـل الى لقاك

ما خاب عبد دوماً رجاك فاسمح لصب يرجو رضاك

واعطف عليه بحق ربي

ان آت ذنباً لكن عهدي باق لديك واصل ودّي

كيف اذل وانت قصدي فيك سعدي وانت جدي

عصمة ديني تنير لبي

صح انتسابي وذاك كنزي فانت بالملمات حرزي
يا خير شافع اليه اعزي حبي اليك اراه عزي
يا اشرف الرسل جد بقربي
وصلاة الله مع السلام على النبي بدر التمام
والآل والصحب الكرام هم سادة فخر الانام
جمال ديني وخير حزب

لاحد المحبين قد (القمر له ليالي) جهار كاه

دعوني وحالي عذابي حلالي * سليمى سبتني بتيه الدلال
وقد كلمتني بعين الغزال
قصدت حماها لعلي اراها * نأت مذ رأتني طريح ثراها
سلتني قلتني بنار اشتغالي
اسائل سلمى وارجوها سلما * دعتني بجفن فلبيت حتما
وقد ارشفتني رحيقاً زلالا
رضها نعيمي جفاها جحيمي * وقد البستني لباس النديم

ومنها كستني برود المعالي

رفعت سطوري بذات الستور * وقد كللتني بتاج السرور

كذا اغرقتني ببحر النوال

انا العبد ماجد بمعناها واجد * وقد قلدتني عقود المحامد

لما جذبتني من بين الموالي

مزجت نظامي بسحر الكلامي * وقد عنقتني بظل الخيام

كذا اتحفتني شريف المقال

للمؤلف قد (الجمال سلطانه حاكم) بياب

النبي بحر المكارم ذو المقامات العليه

من له كل الفضائل المصطفى خير البريه

ياليالي الانس عودي بالسرور منك جودي

بمولد نور الوجود بدر الكمالات السنيه

قام داع الحق فينا احمد المختار نبينا

مذ اتى بالخير الينا فرنا بعطايه الفيضيه

يا لله ياخير العباد ياراحة للقلب الصادي
صلني ايا قصدي ومرادى واسمح لصب بالعطيه
يا صاحب الجاه العظيم قد جاك العبد السقيم
انت الرؤف والرحيم انت لى كل الامنيه
صل عليه يا متعالى مع التحيه كذاك الآل
ولصحب اولو الافضال بجما لهم عطفاً عَلَى

وله وفقه الله قد (ما تخافش علىّ) حجاز كار

عطفاً الىّ خير البريه علوت قدراً منذ الابديه
فانظر الىّ
تمت افراحي زالت اتراحي بحب طه سيد الملاح
ذاك الشفيع شمس الفلاح مدحه فخرى بطول عمرى
فخر الوجود بدر السعود جمال انسي انعم اكرم
با لفضل علىّ
ياذا الكمال ركن المعالى رفقا بصب يرجو النوال

بالحب متيم والشوق اعظم   الى لقدك يبغي رضاك
انت المرام عالي المقام   غوث الانام هادي مهدي
شمسا مضيه

وصلاة ربي مع السلام   لرسول الله ماح الظلام
فخر البرايا كنز العطايا   وكذاك الآل نور الجمال
ما حلا لي نظم المقالي   مسك الختام عطر الكلام
فيه الشذيه

نظم سماحة مفتي بيروت الشيخ مصطفى افندي نجا

بلبل الاقبال غرد   وبشير السعد قال
ظهر الهادي محمد   شمس افلاك الكمال
فزها الكون واشرق   بمصابيح النجاة
والهدى لما تحقق   زال ديجور الضلال
وعلى الدنيا تجلى   كوكب الشرع المنير
وبه الدهر تحلى   واكتسى ثوب الجمال

وبمجلاه ربيع كان للاعياد عيد
جائنا فيه شفيع مرسل من ذي الجلال
كل انسان اليه يلتجي ليس يضام
سيد من راحتيه نبع الماء الزلال
صلوات الله تهدى لك يا نور الوجود
كل نور يتبدى منك فينا وجمال
وعلى الآل الكرام ولقوم صاحبوك
انهم بين الانام خير اصحاب وآل

لبعض العارفين من نغم السيكاه

ان مولى الثقلين كان ذا وجه منير
اسي ورب الحرمين ما له قط نظير
ابيض اللون تشرب حمرة تحكي العقيق
كل من منه تقرب أمِنَ من كل ضيق
اكحل العينين يزهو بجبين كالهلال

ربعة القامة منه همة تثني الجبال

يخصف النعل ويرفع ثوبه اذ يختلي

وبأمر الله يصدع يا له من مرسل

صل يا رب عليه وعلى الآل الكرام

ما سعى ساع اليه راجياً حسن الختام

لبعض العارفين قد (قم يا امير الغزلان كي ننفي الترح) عجم

هيا شقيق الاقمار نخلع العذار * بين رياض الازهار بكرة النهار

بادر واصدح بالانغام * بين الورد والنمام يا منية الارواح

يا ظبي النفار

شمس التهاني لاحت من تنا الحبيب * والعين مني سحت بالدمع الصبيب

صب اضحى فيك مضنى * في معناك الباهي الاسني

يا نزهة الافراح يا شمس النهار

بالخد خال مسك في لون البهار * اضحى يروم هتكي حينما اثار

خال مثل القرص العنبر * فيه الصب كاد يسكر

من نشره الفواح صرت كالهزار

—﴿ القسم الثالث في المدائح النبوية ﴾—

من تسبيع البردة لحجة الاسلام الغزالي رحمه الله

الله كرر في تبجيله الصورا * والبس الشمس منه النور والقمرا
وخجل البحر من يمناه والمطرا * فهل لك ندري وكم مثلي قد اعتذرا
ان المدح عجز المداح واشعرا * اعمى الورى فهم معناه فليس يرى
المقرب والبعد منه غير منفحم

الله اتاه سراً فهو مستتر * فالعقل في كنهه والوهم والفكر
والغيث مع جوده والغيث والمطر * والبحر مع نور والشمس والقمر
من شاء يضب او من شاء يقتصر * فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

قد موته بالمقر الرغس منزلا * وارسل الطير باضت حيثما نزلا
والعنكبوت بباب الغار قد غزلا * قالوا الى هاهنا لا شك قد وصلا
لكن شيء ... دخلا * قالوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم

الله بالمصطفى المختار فضّلنا * على كثير وبالاسلام خوّلنا
ونرتجي انــه للفوز اهلّنا * مذ لاح نورالهدي فينا وهلّلنا
نادا منادي الهنا في حيناعلنا * بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركناً غير منهدم

لاحد العلماء يوم زيارته الضريح الشريف

يانفس نلت المنى فاستبشري وصلي * هذا الحبيب وهذا خاتم الرسل
هذا الذي ملأت قلبي محبته * هذا الذي سهرت من اجله مقلي
هذا الذي في مقام الحشر شافعنا * اذا استغثنا به من شدة الوجل
هذا الذي جاء للابحار مالحة * فمج فيها فصار الماء كالعسل
هذا الذي ردعيناً بعد ماقلعت * وريقه قد شفى عين الامام علي
يا درة الانبيا يا روضة العلم * يا ملجأ الغربا يا سيد الرسل
كن لنا شفيعاً اذا جاء الحساب غدا * من حر ذر بها لا حجر تشتعل

معجزاته صلى الله عليه وسلم مرتبة على حروف المعجم

١٨

الى العلامة الشيخ احمد الحسيني

اسامة قد دعا الاحجار مع شجر * بامره فاتت تسعى على المقل
بيض الحمام ونسج العنكبوت على * غار المفدى بروحي في النظام بلي
توسل الطير بالجاه العريض فيا * نعم الوسيلة لي نعم الوسيلة لي
ثوى الى خيمة والشاة شارفة * فمس ضرعاً فعاد الضرع كالهطل
جذع النخيل بكى شجواً لفرقته * ورام دار البقا نطقاً بلا جدل
حمام مكة يوم الفتح قد وفدت * وظللته وقلب الكفر في وجل
خدت باغصانها الاشجار مقبلة * له وعادت لمثواها بلا قبل
داوى بتفلته ساق مرضضة * كما بتفلته ماء الاجاج حلي
ذئب الفلا ارشد الراعي مكالمة * انهض لطيبة واتبع سيد الرسل
ردت بيمناه عين الشهم في احد * ايضا وصحت من الاسقام عين علي
زان السماء بمعراج وشق بها * بدر وشق له صدر بلا ملل
سقى خميساً بنبع من انامله * زهاء الف من الاقوام والابل
شكى له جمل ضيماً فنجده * خير البرايا فيا لله من جمل

صاد اليهودي غزالاً ثم اطلقها * لما استغاثت بخير السادة الاول

ضب السليمي بناديه يناد ايا * زين القيامة يا شافي من العلل

طعام جابر صاع قد كفى مددا * بكفه المنتقى والصاع لم يزل

ظل الغمام يظل البدر من وهج * والشمس لا تدرك الاقمار في السبل

عكاشة عاد جذل العشب في يده * سيفاً صقيلاً متيناً كامل العمل

غنت باظلاله الجن الهواتف ما * ترمي الشياطين عند السمع بالشعل

في قصة الشاة اذ سمت واخبره * ذراعها ناطقاً شان جلي وعلي

قالت له سمرة الوادي وقد شهدت * بانه المصطفى المختار في الازل

كانت لطلعته الاشجار تسجد والا * حجار قدامه نت لما دعى فسل

ه دعاء مجاب مثل دعوته * للحبر اصبح بحر العلم والعمل

من ذا يماثل من في كفه نطق الـ * حصى وسبح جل الله عن مثل

نادى الوئيدة بعد الموت مقبرةً * نادته لبيك ياذخري ويا املي

هبت بليلة احزاب نسيم صبا * فجاءه النصر يسعى سعي مقتبل

وافته حمالة لاحطاب في يده * فهو فبيت بحجب الطرف عن محل

لا تنقضي آية القرآن شاهدة * لحضرة المصطفى تتلى ولم تزل
يا من له ردت الشمس المغيبة كن * يا خاتم الرسل لي في منتهى اجلي

للاستاذ الشيخ عبد الله الشبراوي رحمه الله

آل بيت النبي مالي سواكم   ملجاء التجي للكرب في غد
لست اخشى ريب الزمان وانتم   عمدتي في الخطوب يا آل احمد
من يضاهي فخاركم آل طه   وعليكم سرادق العز ممتد
كل فضل لغيركم فاليكم   يا بني الطهر بالاصالة يسند
لا عدمنا لكم موائد جود   كل يوم لزائريكم تجدد
يا ملوكاً لكم لواء المعالي   وعليكم تاج السعادة يعقد
اي بيت كبيتكم آل طه   طهر الله ساكنية ومجد
روضة المجد للمفاخر انتم   وعليكم طير المكارم غرد
ولكم في الكتاب ذكر جميل   يهتدي فيه كل قارئ ويسعد
وعليكم ثنى الكتاب بفضل   وثناء الكتاب مجد وسؤدد
ولكم في الفخار يا آل طه   منزل شامخ رفيع مشيد

قد قصدناك يا ابن رسول الله والخير من جنابك يقصد

لبعض العلماء استغاثة بالذات العلية الالهية

يا رب هيئ لنا من امرنا رشدا * واجعل معونتك العظمى لنا سندا
ولا تكلنا الى تدبير انفسنا * فالعبد يعجز عن اصلاح ما فسدا
انت العليم وقد وجهت يا املي * الى رجائك قلباً سائلاً ويدا
فللرجاء ثواب انت تعلمه * فاجعل ثوابي دوام الستر لي ابدا

وله ايضا

يا خالق الخلق يا رب العباد ومن * قد قلت في محكم التنزيل ادعوني
اني دعوتك مضطراً فخذ بيدي * يا جامع الامر بين الكاف والنون

يا غنياً عن عذابي ليس لي رب سواك
والشفا من كل ما بي ليس الا في رضاك
نه ترياق قلبي يا عظيماً في علاك
وبه تفريج كربي يا مجيباً من دعاك
فاز عبد قد اطاعك راح عبد قد رجاك

تابع قصيدة الامام النواجي رحمه الله

واتى بقرآن لديه مفصل   حكماً عن الحق المبين مبين
فمحى بشرعته الضلال ووجهه   كالبدر يشرق في الليالي الجون
كسر الاكاسرة الذين تجبروا   واذاق عزهموا عذاب الهون
سألت قريش ان يريهم آية   كبرى فاظهرها لهم في الحين
واشار للبدر المنير فشق في   كبد السماء وعاد كالعرجون
وحباه رؤيته تعالى جل عن   كيف وعن جهة وعن تعيين
ولكم له من آيـة تتلى على   صفحات ايام ومر سنين
واذا غنيت بمدحة عن كل ما   في الكائنات بفضله يغنيني
واذا ضمئت الى نداه فقطرة   من بحر كوثر فضله ترويني
واذا دعوت الله خشية ذلة   فأجب دعائي منك بالتأمين
يارب فامنحني رضاك وعافني   من عظم داء في الضلوع دفين
من سجن دنياى الدنية نجني   كرماً وفي اخراي من سجين
وادم صلاتك والسلام عليه ما   هتفت حمام الايك فوق غصون

٢٣

للاستاذ عبد اللطيف افندي سلطان الطرابلسي

ما جر سيف من نقم الا بما سبق القلم

بمسيرنا ومصيرنا حكم الله وما ظلم

تقديره عن علمه في ميلنا منذ القدم

فبنا النوايا اثرت وعليه قدجرت القسم

وله علينا حجة يوم الجدال اذا احتدم

حيث المهيمن شاهد وهو المسيطر والحكم

ايان تتلى صحائف للكاتبين بها رقم

ما غادرت فعلا لنا من دي الكبائر واللمم

واخجلتاه لحالنا يا ليتنا كنا عدم

هل نستطيع نفياً وقد قالت جوارحنا نعم

ما للعباد وسيلة لا تشفع في الامم

تشطير ابيات سيدنا عبد الله بن روحه الشيخ عمر العيطه

روحي فداء لمن اخلاقه شهدت * بان غيرته تكفي من تفير

ويكشف الجار من جور يحيق به * بانه خير مولود من البشر
عمت فضائله كل العباد كما * بغارة الحق قد اردى اولي الغير
من نور غرته من هدي سيرته * عم البرية ضوء الشمس والقمر
لو لم يكن فيه ايات مبينة * كانت مسيرته تغني عن الاثر
لو لم تكن ابدا رحماه ظاهرة * كانت بديهته تغنى عن الخبر

وقال احد الافاضل

ايا علة الايجاد يا من بنوره   تنورت الافلاك والانجم الزهر
ايا كنز سر الكائنات ورمزه   ويا در تاج الانبياء لك الفخر
ايا عين اعيان الوجود وماحوا   جدير بان يسمو بك الكون والدهر
ايا احمد المختار انت ملاذنا   وحبك في الدارين حقاً لنا ذخر
ايا خير خلق الله قدراً ورفعة   لقد ضاق عن اوصافك النظم والنثر
رسول حباه الله علما وحكمة   تساوى لديه في الورا السر والجهر
فماذا يقول المادحون بوصفه   وقد جاء في اخلاقه الآي والذكر
ايا سائق الاظعان نحو محمد   رويداً فاني مغرم ملني الصبر

وعرج بنا نحو العقيق وطيبه فتلك ديار تربها المسك والتبر
اذا ضل في الظلماء ركب يؤمه يدل على اعتابه الطيب والعطر
فهذا ملاذ العالمين وحجهم كما دلت الايات والعقل والفكر
يا رحمة للخلق انت رجاؤنا تشفع بنا وارأف اذا هالنا الحشر

موعظه لاحد العلماء الافاضل

الا ان خير الذخر خير تناله وشر كلام القائلين فضوله
الم تر ان المرء في دار بلغة الي غيرها والموت فيها سبيله
واى بلاغ يكتفي بكثيره اذا كان لا يكفيك منه قليله
مضاجع سكان القبور مضاجع يفارق فيهن الخليل خليله
تزود من الدنيا بزاد من التقي فكل بها ضيف وشيك رحيله
وخذ للمنايا لا ابالك عدة فان المنايا من اتت لا تقيله
وما حادثات الدهر الا لعزة تبت قواها او لملك تزيله

—﴿ من تخميس قصيدة الشيخ الاكبر ﴾—

—﴿ للاستاذ الشيخ عبد الكريم افندي عويضه ﴾—

انا صب بكل ظبي اغني وقوام كالغصن حلو ألتثني
كل عان يروي ألصبابة عني انا شيخ الغرام من يتبعني
اهده في الهوى صراطاً سويا

حركوا من شجوننا كل ساكن واثاروا من الجوى كل كامن
ما احتيالي والحب بالحتم كائن لم يكن الحب باختياري ولكن
كان امراً محتماً مقضيا

جددالوصل قد عدمت رقادي وتحنن بالقرب قبل البعاد
يا مليحاً قد حار فيه رشادي لا تحارب بناظريك فؤادي
فضعيفان يغلبان قويا

من قصيدة سلطان العاشقين ألشيخ عمر بن ألفارض رحمة الله

وحياتكم وحياتكم قسماً وفي عمري بغير حياتكم لم احلف
يا آل ودي انتم ملي ومن نا داكم يا آل ودي قد كفي
عودوا لما كنتم عليه من ألوفا كرماً فاني ذلك الخل الوفي
لو ان روحي في يدي ووهبتها لمبشري بقدومكم لم انصف

لا تحسبوني في الهوى متصنعاً　　كلفي بكم خلق بغير تكلف
برح الخفاء بحب من لو في الدجى　　سفر اللثام لقلت يابدر اختفي
وان اكتفى غيري بطيف خياله　　فأنا الذي بوصاله لا اكتفي
وهواه وهو اليّتي وكفى به　　قسماً اكاد أُجله كالمصحف
لو قال تيها قف على جمر الغضى　　لوقفت ممتثلاً ولم اتوقّف
او كان من يرضي بخدي موطئاً　　لوضعته ارضاً ولم استنكف
لا تنكروا شغفي بما يرضى وان　　هو بالوصال عليّ لم يتعطف
لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاحة　　في وجهه نسي الجمال اليوسفي
او لو رآه عائداً ايوب في　　سنة الكرا قدماً من البلوا شفي
كل البدور وان تجلى مقبلاً　　تصبو اليه وكل قد اهيف
كَمُلت محاسنه فلو اهدا السنا　　للبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه　　يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

« لفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ عمر افندي العيطه بشان المولد »

لي في ابتدا مدح طه الطاهر الشيم * براعة اذهب استهلالها المي

عريض جاه اذا ناداه مبتهل * يغيثه ويراه خير معتصم
كل النبيين من انوار طلعته * ونوره منه بدأ الخلق في القدم
محمد روح كل الكائنات ومن * في مدحه انزلت من ذي العلى نعم
صفت له الرسل والاملاك قد وقفت * معظمين له في دعوة الكرم
به الدلائل جائت جل منزلها * أقرأ اخا الحب آي النجم وافتهم
فحبه شأن اهل الدين قاطبة * ومدحُه قوت اهل الحق كلهم
روح السرائر للارواح وجهتها * نور به مظهر الاشياء من عدم
حتى الاله له اعطاه كل رضا * حقاً به العرب تستعلي على العجم
خصت بمولده ارض الحجاز اما * بنوره يهتدي السارون في الظلم
كرر احاديث ميلاد له ابداً * فان ايرادها يُشفي من السقم
وليلة المولد الغراء افضل من * كل الليالي لما فيها من النعم
اكرم بها ليلة فيها الرسول اتى * للخلق يهدي صنوف الخير كالديم
فقم اخا الصدق تعظيماً لمولد من * فاق البرية في الاخلاق والشيم
ولا يصدنك عن فعل القيام له * نصح الوشاة وما قالوه من كلم

همُ المفاليس من علم ومن عمل * غلف القلوب بهم نوع من اللمم
تالله والله ماترك القيام سوي * من كان مبغوض خير الخلق كلهم
معظمين له من بدأ مولده * لانه حاضر يافوز مغتنم
ان القيام لميلاد الرسول اتي * عن الائمة من عرب وعجم
فمالك احمد والشافعي كذا * نعمانا صح عنهم ذاك بالكلم
حتى لقد قال بدر العلم اوحده * ابو السعود العمادي صاحب الهمم
من لم يقم عند ميلاد الرسول شقي * بالكفر فاحكم عليه غير محتشم
لان احمد للارواح قبلتها * ترى له كل آن مظهر الكرم
صلى عليه اله العرش ماتليت * ايات مدح لهُ في النور والظلم
وآله الغر والاصحاب ماانشدت * لي في ابتدا مدح طه الطاهر الشيم

وله حفظه الله الخاتمة فيما نقل عن بعض الثقات

في عمل المولد الشريف

ان الصحابة رضوان الله عليهم كانو اذا ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتقاله يذكرونه بخشوع و تذلل و تقشعر

جلودهم ويبكون حزنا لفراقه وشوقا للقائه وكذلك كثير من التابعين لهم باحسان يفعلون كفعلهم ومنهم من يفعل ذلك مهابة ووقاراً واجلالاً وتكريماً حتي ان فحول العلماء بل عموم الاتقياء يعظمونه عليه الصلاة والسلام لورود الامر بذلك من ذى الجلال والاكرام ومن ذلك توقير ناله عند ذكره لما فيه من الدلالة على رفعة قدره واظهارنا الخضوع والخشوع والتواضع ظاهرا وباطنا والاتصاف بوصف الافتقار والاجتماع لسماع مولده الشريف المشتمل على اوصافه وفضله المنيف فالفوا في مولده صلى الله عليه وسلم المتضمنة اطيب محتده نظما ونثراً وما بلغوا من ذلك البحر عشراً فاجمعوا على القيام عند وصول القارئ الى خبر ولادته لما فيه من سروره وايقانهم بقرب مشاهدته وحيث ان القيام من علامات التوقير والاحترام نص الفقهاء على كفر تاركه مشعره بعدم حبه عليه الصلاة والسلام وحيث ان عمل المولد عقد عليه الاجماع من الائمة الذين نضلهم في الامة شاع فلتاركه

مع القدرة عليه العذاب المهين لابدائه باتباع غير سبيل المؤمنين ونسأله تعالى ان يعطف علينا قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم وهو ولي التوفيق في البدأ والختام

ثم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس ترونه جامعاً لقدود الادوار والاغاني والتواشيح الجديده وسيصدر قريباً

فهرس الكتاب

صحيفة الخطاء والصواب

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٤	٦	غيد	وغيد
٥	٧	هاذا	[illegible]
٥	١٤	يانبي	ما نبا
٨	٤	[illegible]	[illegible]
١٨	١٤	جمال	جمال
٣٩	١٤	انقاله	انتقاله

{ تنبيه }

ان مطبعة الطرائف [illegible] ووكالة العشايب البريد اخذت على عاتقها الاعلان [illegible] دة في الاسد [illegible] ي لا يمكن لاحد ان يزاحمها فنحث [illegible] معاملتها [illegible]
[illegible]